

## التهاب الجيوب الخمجى في الحبش

### Infectious Sinusitis in turkeys

الخمج بالمفطورات الحبشية

Mycoplasma Meleagridis Infection

أ.د. محمد فاضل

#### تعريف: Definition

مرض جرثومي يصيب الحبش ( الرومي ) ينتقل عن طريق البيض يتصف بعدوى غير ظاهرة لأمت الحبش والتهاب الأكياس الهوائية والجيوب لطيور الحبش الصغيرة.

#### المسبب: Etiology

جراثيم المفطورة الحبشية ( الميكوبلازما الحبشية M.Meleagridis ) وهي نمط مصلي يختلف عن جراثيم المفطورات الأخرى ، يتخرب العامل المسبب بمعظم المطهرات ولا يقاوم الظروف البيئية كثيراً ، ويمكن أن تحدث الإصابة بالمشاركة مع جراثيم الميكوبلازما الأخرى حيث تزداد شدة الأعراض ، وينمو على الأوساط الصلبة الخاصة بالمفطورات حيث تظهر المستعمرات بعد 2-3 أيام.

#### وبائية المرض: Epidemiology

وجود المرض : ينتشر المرض في أماكن تربية الحبش المكثفة.

قابلية العدوى : الحبش في مختلف الأعمار وعزل العامل المسبب من الحمام والطاووس والفري.

انتقال وانتشار العدوى : ينتشر عن طريق البيض الناتج من قطع مصاب حيث تنتقل الإصابة إلى صغار الحبش الفاقسة حديثاً ، وقد تقوم بنشر العدوى أفقياً عن طريق المسالك التنفسية حيث يتمركز المسبب لمدة طويلة هناك.

وتلعب القناة التناسلية الأنثوية والذكرية دوراً في نقل العدوى حيث تتمركز في ذكور الحبش في المزرق Cloaco وعضو الجماع والسائل المنوي وقد توجد الجراثيم في جراب فابريشص وتسبب تثبيطاً مناعياً للطائر ويصبح معرضاً للإصابة بأمراض أخرى ويعتبر التلقيح الصناعي في الحبش عاملاً هاماً لنقل الإصابة إذا كان السائل المنوي ملوثاً.

#### الأعراض: Clinical Signs

تكون الأعراض غالباً خفيفة أو غير ظاهرة بالفحص العادي وبالفحص المتكرر والدقيق يمكن أن نلاحظ على طيور الحبش الصغيرة أعراضاً تنفسية خفيفة وأحياناً التهاب الجيوب ولانلاحظ هذه الأعراض في الأعمار الكبيرة بعد عمر 4 أشهر.

تتأثر في نسبة الفقس في القطيع المصاب وترتفع نسبة نفوق الأجنة عن المعدل الطبيعي وتكون فراخ الحبش الفاقسة من بيض مخموج ضعيفة قليلة الوزن وتتأخر النمو ، ولوحظ زيادة شدة الأعراض التنفسية في فراخ الحبش عند تزامن الخمج بالمفطورة الحبشية مع الإيشريشية القولونية.

يظهر لدى أعداد قليلة من القطيع إلتواء الرقبة مع نشوء الفقرات الرقبية أو يشاهد ضعف في الأرجل وتشوهات في مفصل العرقوب.

### الآفات التشريحية: Gross Lesions

التهاب أكياس هوائية مختلفة الشدة في فراخ الحبش الفاقسة حديثاً والأجنة غير الفاقسة حيث تكون الأكياس سميقة مع وجود كميات قليلة من الإفرازات الصفراء وغالباً ما تختفي هذه الأعراض بعد الأسبوع العشرين ، خاصة إذا لم تتعد الحالة بإصابات تنفسية أخرى.

في الطيور المصابة تشوهات في الفقرات الرقبية ويلاحظ التهاب الأكياس الهوائية الرقبية ( الصدرية ) ودرجة من التهاب سمحاق العظام تشخص بالفحص النسيجي المرضي.

لا توجد آفات في الجهاز التناسلي عند الطيور البالغة بينما نلاحظ في بعض الأحيان التهاب الأكياس الهوائية والتهاب الجيوب والتهاب أغشية المفصل ما قبل البلوغ وبشكل أقل في الطيور البالغة.

### التشخيص: Diagnosis

1-الحقلي : الأعراض والصفة التشريحية تؤدي إلى تشخيص أكيد خاصة في الأعمار الكبيرة.

2-المخبري : عزل العامل المسبب وتمييزه عن المفطورة الدجاجية الإنتانية والمفطورة الزليلية ويمكن ذلك باستخدام اختبار الأجسام المضادة ( اختبار التآلق المناعي ) أو الاختبارات المصلية الأخرى للميكوبلازما ويمكن الكشف على الأضداد باختبار التلازن على شريحة أو اختبار وقف التلازن الدموي.

### الوقاية و التحكم: Prevention and Control

مشابهة لطرق الوقاية والتحكم التي ذكرت للمفطورة الدجاجية الإنتانية.

### العلاج: Treatment

يستخدم العلاج والصادات الحيوية الفعالة مثل التايلوزين والتتراسكليتات والستربتومايسين ، وفي الحالات الفردية تعالج الجيوب ببذل السوائل والإفرازات الالتهابية مع الحقن بمحلول نترات الفضة بتركيز ، 4 % داخل الجيوب بمعدل 1-2 مل وتسبب هذه المادة تهيجاً مكان الحقن سرعان ما يشفى خلال عدة أيام من الحقن.

تحسين ظروف البيئة والتهوية ومعالجة الأمراض الأخرى وإعطاء مجموعة من الفيتامينات مع ماء الشرب لمدة 3 أيام.

ومن الأدوية المستخدمة التلميكوسين , Tilimicosin والسبيرومايسين spiramycin , ومركبات الفلوروكينيلون fluoroquinolones . حسب الجرعات والبرامج الموصى بها من قبل الشركات الدوائية المصنعة.